

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا  
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله

.....أما بعد

فإلى الأمة الإسلامية عامة وإلى جيل التحرير والنهضة خاصة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هلت بمجد بني الإسلام أيام                      كما انجلت عن سماء  
العقل أوهام

أمّتي المسلمة لقد نصر الله أبناءك المسلمين في تونس فأسقطوا  
أحد وكلاء الغرب في المنطقة وأقاموا نموذجا حيا بكيفية الخروج من  
التبعية والاستبداد بعد أن وعت الشعوب بحجم الفساد الهائل  
لأولئك الحكام الذين ظنوا أنهم حطموا إرادة الشعوب ورغباتها  
فحطمهم الله بصبرها وثباتها ليكونوا عبرة لمن اعتبر ولتعلم الأمة  
أنها متى كبرت وزحفت ومضت معترمة في طريقها لا تتحول عن  
مرادها فإنه لا سبيل لقمعها بإذن الله ولقد جاء دور الشعوب في  
الثروة على وكلاء الغرب متكاملًا مع دور أبنائها المجاهدين الذين  
يقاتلون الموكل لرفع الهيمنة الغربية عن بلاد المسلمين .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم أولئك الأحرار الذين أناروا  
الطريق بدمائهم وأشلائهم لتحيا أمّتهم بعد أن فقهوا أن هذا درب لا  
بد من مصابرتة وثمان لا بد من دفعه لتنعم الأمة تحت مظلة الإسلام  
. بالحرية والعزة والكرامة

أمّتي المسلمة :إن أمامك اليوم فرصة تاريخية تنتظرها الأمة منذ  
عقود طويلة فقد دخلت معظم دول المنطقة في مرحلة الهرم كما  
ضعف التحالف الصليبي الصهيوني وانعكس ذلك على وكلائه في  
المنطقة فعلى الأمة أن تفتح هذه الفرصة وتقف وقفة جادة  
للخروج من التبعية لأعدائها وهذا اختبار للذين ينادون بالحلول

السلمية ليفسحوا الطريق لقيادات جديدة لم يعيشوا أجواء الخوف واستلاب الإرادة ليقودوا ثورات الشعوب ويحذروا من القبول بأنصاف الحلول كما حصل في مصر وصنعاء يوم أن حاصر الشعب الحاكم مطالباً بإسقاطه فوعد بالاستجابة لمطالبهم ثم غدر بهم .

ولقد جربت الثورات في عالمنا الإسلامي طرقاً ومناهج عديدة منذ عقود بعيدة لتحقيق الحرية والكرامة فارتدت على أعقابها لضعف وعيها بدينها وواقعها فلا سبيل للعزة والتحرير إلا بالرجوع إلى المنهج القويم الذي عندما التزمه أجدادنا رضي الله عنهم لم يحرروا أنفسهم فحسب وإنما حرروا البشرية من استعباد الملوك واستبدهم إلى عدل الإسلام ومما يعيننا على فهم ديننا فهماً صحيحاً والتفقه في واقعنا كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح ) وكتاب (واقعنا المعاصر ) وفصل عن الديمقراطية من كتاب ( ) للشيخ محمد قطب وكذلك الاطلاع على شهادات من داخل هذه الأنظمة من وزرائها وضباطها لنذكر الحقائق ويقوم كل قطر بواجباته حتى تلتقي وتتحد الجهود فوحدة الأمة واجب شرعي وضرورة عقلية فلا تحرر ولا نهضة في أي منحى من مناحي الحياة إذا بقيت الأمة متفرقة تحت حكم وكلاء أعدائها .